

طائفة شاهين

(اول عربي نظم في التاريخ

الحديث ثورة فلاحية على

الافطاح - في لبنان -)

تجهل الكرامة ان الشاربيين
دمها ،

لم يصنعوا تاريخها .

يجهل الصفصاف ان الفارسين

أفسحوا الظلّ لقطاع الطريق

تجهل الارزة ان الحاطبين

آثروا اللقمة في برد الشتاء

ولذا تنعم بالدفء أكف الآخرين !

يا أسير القصر ، يا عنقود

من يخلي سبيلك

لدويك الجائعين ؟

يا للال الحور والصفصاف من تنتظرين ؟

زوجة العرزال شدت قبضتيها

وصخور الجرد لا تعرف اسرار الجنين ..

جدة الخضرة ،

يا ارزة كوني

نعش اشباح القلاع

اشعلي النار على كل الجبال

واسمعي صوت مناديك

وهبي يا ضياع !

» لبنان يا لبنان

ما عاد بدها صبر

شعل معي النيران

عيشة بشر ... او قبر ! «

خنجر يبرق ام عيناك ؟

صوت .. ام قذيفة ؟

عنب الثلج على صنين

والايدي الضعيفه

تقمع الابراج كالفصولياء ..

.....

» لبنان يا لبنان

هالليل ذيب كبير

وشو بيعمل الانسان ؟

غابة عطفل صغير ! «

وارتمى ، لا حول ، والكف تكاد

وعلى بيروت نعل اجنبي

وعلى الثلج .. ابرقوق خرافي وكرّاز عجيبه ؟!

وعلى الارز صدى .. تنعقه الريح .. رماد

ملاحظة من التاريخ

يسعد القبلة يا آخذها

أن تستعاد

سميح القاسم

عن « الاتحاد » بالارض المحتلة

في الهزيع الاخير

أسرجوا لي صواعقاً .. او شراره

بعد يوم .. او بعد قرن .. مناره !

يقصر الدرب او يطول وتبقى

خيل جدّي خيلي ووجهي الحضاره

واذا متّ ظامئاً حسب طفلي

انني متّ طالباً آباره !

اسرجوا لي ارادة لم تحرك

عرقها بعد ، حنكة ومهاره

ما اشتعلنا بألف سرّ وسرّ

فأزيحوا عن الجذور الستاره

يا رفاقي ! يا اخوتي ! يا صفاري

طعنوني بحربة مستعاره

فارفعوا جبهتي الى الشمس وابكوا

— ان بكيتم — حدائقي المنهاره

حين نرثي امواتنا نحن ، نرثي

كل ميت قبل انتهاء العبارة